الملل الارشادي لدى المرشدين التربويين العاملين في مدارس الريف واقرانهم في المدينة

أ.د. أسيل صبار محمد الجنابي
assel.sabbar@uoanbar.edu.iq
جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

يعد موضوع الملل الارشادي لدى المرشدين التربويين العاملين في مدارس الريف من الموضوعات المهمة التي هدفت الى معرفة مستوى الملل الإرشادي لدى المرشدين وعلى وفق متغير نوع مكان العمل (ريف –مدينة) ومن أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بأعداد أداة البحث تألفت من ثلاث مجالات و (٣٠) فقرة وبعد أن تم التأكد من جميع الخصائص السيكومترية للمقياس طبق على عينة المرشدين المؤلفة من (١٠٠) مرشد ومرشده في محافظة الانبار موزعين على الريف والمدينة للعام الدراسي (٢٠٢٤– ٢٠٢٥) ووقد اسفرت النتائج إلى : أن مستوى الملل الإرشادي عالي لدى افراد العينة و ظهور فروق ذات احصائية لصالح المرشدون العاملون في مدارس الريف.

الكلمات المفتاحية: الملل الإرشادي، المرشدون التربويون، المدارس الريفية، المدارس الحضرية، محافظة الأنبار.

Educational counselors working in rural schools and their counterparts in the city

Professor Dr. Aseel Sabbar Mohammed Al-Janabi
University of Anbar / College of Education for Humanities

Abstract

The current research aimed to identify the level of guidance boredom among counselors according to the variable of workplace type (rural – urban). In order to achieve the objectives of the research، the researcher prepared a tool consisting of three domains and (30) items. After verifying all the psychometric properties of the scale، it was applied to a sample of (100) male and female counselors in Al-Anbar

Governorate، distributed between rural and urban areas for the academic year (2024–2025). The results revealed that the level of guidance boredom was high among the sample members، and statistically significant differences appeared in favor of counselors working in rural schools.

Keywords: Guidance boredom، Educational counselors، Rural schools، Urban schools، Al-Anbar Governorate.

مشكلة البحث :

يتعرض الفرد العراقي بصورة عامةو العاملين في مجال الارشاد في الانبار بصورة خاصة إلى الكثير من الضغوط في ظل كل ما تعرضت له مناطقهم من حروب وغيرها ، ولذلك هذا بدوره انعكس بشكل مباشر على أداءهم فوجود الملل الإرشادي سوف يؤدي إلى تصدع العملية الإرشادية والتي تكون هي الخط الرادع لمقاومة الضغوط وهو من المشكلات الشائعة التي يعاني منها بعض الأفراد في حياتهم اليومية إذ يتضمن هذا السلوك تأجيل الفرد المتعمد للأعمال التي يكلف بها على الرغم من وعيه للنتائج السلبية المحتملة لهذا التأجيل لذلك يتجنب العمل بالمهمات التي يجب عليه إنجازها والمماطلة في القيام بها حتى مجيء الموعد النهائي بها ، كتأجيل الأعمال الأسرية والقضايا المتعلقة بالصحة والالتزامات المهنية مما يؤدي إلى شعوره بالضغط النفسي وافتقاده الكفاية والإحساس بالذنب ، وكذلك لم يحظى المللي الارشاد بنفس القدر من الاهتمام الذي يحظى به نظيره الإدماني على العمل يمكن أن يعطّل الدافع، ويقلل من المتعة، ويؤثر على السلوك الموجه نحو تحقيق الأهداف، مما قد يسهم في ظهور أعراض الاكتئاب كما يرتبط بالقلق من خلال إثارة الأفكار والهموم المقلقة أو تفاقم أعراض اضطرابات القلق الموجودة بالفعل(Pekrun.et al ،2006، P:633)

إلى حد الان نجادل لا نعرف أي شيء تقريبا عن مشاعر المرشدين في المدارس، والدور الذي تلعبه هذه المشاعر السلبية في جودة عملهم الارشادي، وتطورهم المهني، ورفاههم، وإرهاقهم، وصحتهم البدنية يجب الاعتراف بمشاعرهم في البحث لأن العواطف توجه السلوك وبالتالي من المحتمل أن تؤثر على جودة عملهم

وقد أحست الباحثة بوجود المشكلة كونها من نفس الاختصاص فالمرشد عند تعيينه بالمؤسسات التربوية لا يجد أهمية من تقدير وأهمية لوجوده لذلك لجأت الباحثة إلى البحث وبناء على ما سبق تتجسد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي: هل يوجد فروق دالة لدى المرشدين التربويين في مدارس الريف واقرانهم في المدينة في الملل الارشادي ؟..

اهمية البحث : المدرسة مؤسسة تربوية واجتماعية تعني بتنظيم وضبط سلوك الجماعة بطريقة حضارية ، كما تعد بمثابة مجتمع يساهم في بلورة أفكار واتجاهات التلميذ وإعداده لكي يكون مواطناً صالحاً ، باعتبارها من اهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة والتي تعمل على تشكيل شخصياتهم وإكسابهم الأنماط السلوكية الإيجابية والمقبولة والتي تتوافق مع المبادئ الخلقية والقيم الدينية في المجتمع ، فضلاً عن دورها في تنمية الأفكار والحقائق العلمية وفق قوانين وأنظمة معينة ، كما اننا لا نستطيع أن نهمل الدور الذي تلعبه في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي؛ فهي تعي جملة التغيرات الاجتماعية والثقافية وحتى الاقتصادية الحاصلة اليوم والتي تسعى أن (الأسدي و إبراهيم ، ٢٠٠٣ : ١٣٧) .

تواكب الأساليب التربوية الناجمة لتفعيل وتحسين علاقة التلميذ بمدرسته وحماية تلاميذها من خطر التغير الاجتماعي والثقافي . ازداد الاهتمام بالإرشاد النفسي لأن عصرنا يخيم عليه القلق والضغوط النفسية ، فالمتغيرات التي بات الفرد يتعامل معها قد زادت بسبب الحروب والصراعات المستمرة في الميادين كافة ، وقد أصبحت الحاجة الماسة لتحديد الوسائل المختلفة التي يواجه الفرد بواسطتها تلك الضغوط والأزمات التي تهدد شخصيته وكيانه النفسي والاجتماعي ، إذ يعد الإرشاد أحد تلك الوسائل المساعدة له (بوخطية، جعفور ، ٢٠١٨: ٥٠٤) ويعد العمل الإرشادي من اهم الخدمات المقدمة لمساعدة الطلبة على تحقيق أقصى درجة ممكنة من التوافق الشخصي والاجتماعي ، مما ينعكس إيجابياً على التحصيل ، ولما كانت مقاصده استثماراً للطاقات وتنمية للقوى البشرية ، فإن من الطبيعي أن يقوم بهذا العمل التخصصي والإنساني من هو مؤهل لذلك من حيث الكفاءة والممارسة(عواد ، ٢٠١٣ : ١١٤) .

كما يؤدي المرشد النفسي دوراً كبيراً في تحقيق الحاجات المدرسة ، إذ أشارت نتائج دراسة (Cummings،١٩٩٧) إلى ان دوره الذي أصبح يقوم بوظائف نمائية ووقائية وعلاجية لحماية المسترشدين من الوقوع بالمشكلات أو مواجهتها والتغلب عليها عند وقوعها مهنته (الشهري ، ١٩٩٨ : ٩)

شريحة المرشدين التربويين من اهم الشرائح في المجتمع والعملية التربوية من حيث تقديم الخدمات الارشادية للطلبة والاخرين وهم اعضاء فاعلين في المجتمع وتاثيرهم في تقدم المجتمعات البشرية ، ولقد اهتمت الدول حديثاً بقضاياهم لانه يبذل اقصى جهوده ويظهر كفاءته ويجد فيها وسيلة للتعبير عن ميوله وقدراته ومواهبه وطموحاته و لان وظيفة الارشاد تحدد المجال الاجتماعي والاقتصادي للفرد ويمثل فيها ادواره الاجتماعية في الحياة حيث ان الوظيفة ليست مجرد وسيلة لكسب العيش فقط بل لها دور اجتماعي يوديه المرشد واهمية وظيفته تجعل حياته خالية من المشكلات النفسية (الراوي،٢٠٠٢: ١٨) وعليه تعد عملية الإرشاد مهمه نظرا لارتباطها بالعديد من المتغيرات كالمعلمين والطلبة والمدرسة فهذه العوامل تشكل تفاعل مستمر

بين عناصرها ويمكن ملاحظة ذلك من الدور الرئيس الذي يقوم به المرشد التربوي في العملية الإرشادية الهادفة إلى اكتشاف ذاته وان يعيها بشكل يكون فيها شخصا فاعلا في التعامل مع أطراف العملية الإرشادية من اجل تحقيق الأهداف)(السواط،٢٠٠٠:٩٠)و يمكن أن يحدث الملل الارشادي في أماكن مختلفة، بما في ذلك العمل والمدرسة والعلاقات وأوقات الفراغ، (٢٠٢٠ Markey،Chin A. .) في حين ينظر إلى له غالبا على أنه تجربة غير سارة، إلا أنه يمكن أن يكون له آثار سلبية وإيجابية على الأفراد و من ناحية أخرى، يمكن أن يكون مصدرا للإبداع والابتكار حيث أنه عندما تشعر به، تكون العقول أكثر عرضة للتجول واستكشاف أفكار أو وجهات نظر جديدة يمكن أن يشجع المرشد على البحث عن تجارب جديدة أو اكتشاف اهتمامات جديدة أو تحدي نفسه للتعلم والنمو على سبيل المثال، خلال جائحة كوفيد-١٩، ساعد الملل الناتج عن عمليات الإغلاق والعزل الكثيرين على استكشاف أفكار جديدة واكتشاف اهتمامات جديدة. استكشف البعض إنشاء المحتوى بالإضافة إلى اهتمامات أخرى مثل الرسم والطبخ والخبز والحياكة ويمكن أن يحفز على التفكير في القيم والأهداف والطموحات، و على إحداث تغييرات في الحياة وبهذا المعنى، يمكن اعتباره فرصةً للوعي بالذات وتحسينها وقد أظهرت الدراسات أن الأشخاص الذين يعانون من مستويات معتدلة منه أكثر ميلاً إلى الانخراط في التفكير الإبداعي وحل المشكلات (مورس وآخرون، .Fine P. A.،Morse ، .Friedlander K. J ،٢٠٢١).

من ناحية أخرى، يمكن أن يكون له أيضا عواقب سلبية مثل انخفاض الإنتاجية وضعف الصحة العقلية وحتى مشاكل الصحة البدنية.. كما ارتبط بسلوكيات سلبية مختلفة، مثل إيذاء النفس وتعاطي المخدرات والانخراط في عوامل تشتيت مثل مشاهدة الأفلام أثناء العمل (Vancleef،Havermans ، ٢٠١٥.

علاوة على ذلك، فإنه يسهم في تطوير اضطرابات تعاطي المواد والحفاظ عليها عندما يشعر الأفراد به، فقد يلجأون إلى مواد، مثل الكحول أو المخدرات، كوسيلة للتعامل معه أو تخفيفه (.Weybright et al، 2015 ؛ Biolcati et al .، ٢٠١٦)و يمكن أن يزيد من من الاندفاع، مما يدفع الأفراد إلى الانخراط في أنشطة محفوفة بالمخاطر أو البحث عن الإثارة كوسيلة لتخفيفه (.Lee et al،MercerLynn et al 2007 .، ٢٠١٣)

فيشر Fisher،١٩٩٣)) قد افترضت أن المهام الاكاديمية المتكررة التي تفتقر إلى التعقيد، والتنوع، والتحفيز، والأسباب الخارجية مثل المهام والظروف البيئية، والأسباب الداخلية تبعا لشخصية الفرد، والأسباب الناتجة عن الصراع بينه وبيئته جميعها تقود إلى الإحساس بالضجر الاكاديمي عند الأفراد في مجال العمل، وتشير الدراسات التجريبية المتعلقة بالضجر إلى صحة هذه الفرضية، إذ إن اليقظة المستمرة تؤدي إلى رتابة المهام ومن ثم إلى الضجر، إذ تزداد حدة

الضجر في مدة لا تتجاوز (١٠ – ١٥) دقيقة من بدء القيام بالمهمة ((Fisher،١٩٩٣، ٣٩٥، وقد أثبتت الدراسات التجريبية أن ظهوره يكون نتيجة أداء المهام الرتيبة، مثل اليقظة، ويقلل من أداء المهمة ويزيد من تغييرات الأداء مع مرور الوقت ((Hamilton،١٩٨٣، ١٨٥

تتضح اهمية البحث من خلال الأهمية النظرية ، حيث يعد البحث الحالي محاولة أولى على صعيد الجامعات العراقية في تناول (الملل الإرشادي لدى عينة المرشدين) كون هذا المفهوم يعد من المفاهيم البالغة الأثر في العمل الإرشادي . اما الأهمية التطبيقية في توفير أدات لقياس المتغيير

اهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على :-

١- التعرف على مستوى الملل الإرشادي لدى المرشدين .

٢- اوصول الى معرفة دلالة الفروق الاحصائية في الملل الإرشادي على وفق متغير نوع بيئة العمل (ريف – مدينة) .

- حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بدراسة (الملل الارشادي

لدى المرشدين التربويين العاملين في مدارس الريف واقرانهم في المدينة)في محافظة الانبار للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥)

تحديد المصطلحات:

أولاً :- الملل الإرشادي : عرفه:

١-ديتشني (Dechenne،١٩٨٨،١٧٣) : أنه مشاعر وجدانية سلبية تتطلب الشعور بعدم الاستثارة بشكل كاف من البيئة الإرشادية .

٢-ميكولاس وفودانوفيتش (Mikulas & Vodanovich ، ١٩٩٣،٥٩٣) : حالة من الاستثارة المنخفضة نسبياً وعدم الرضا الذي يرجع إلى عدم كفاءة المثيرات البيئيةالارشادية .

٣- بيكرون واخرون (Pekrun،et al ، ٢٠٠٦):

انفعال سلبي يتضمن انخفاض اهتمام وعدم تمتع، المرشد التربوي داخل المدرسة، عندما تكون المهمة الارشادية المناطة له غير ملائمة لمستوى رغباته، مما يسهم في انخفاض الاستثارة الدافعية، مع الشعور بعدم الرضا والرغبة بتركها دون انجازها. Pekrun،et al ، ٢٠٠٦: ٢٠))

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة على تعريف بيكرون (**Pekrun،et al، 2006**) تعريفاً نظريا لأنها قد اعتمد نظريته في تفسير الملل الارشادي .

- التعريف الإجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة عن فقرات المقياس المعد للبحث .

ثانياً :المرشد التربوي

هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية، من خلال جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات، سواء كانت تبصيره بمشكلته أو مساعدته على أن يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة أو المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب (وزارت التربية،١٩٨٨

الإطار النظري: مفهوم الملل الإرشادي

حالة ذهنية تتسم بنقص الاهتمام أو التحفيز أو التحدي. وهو تجربة ذاتية تتجلى بأشكال متعددة، منها الأرق واللامبالاة وعدم الاهتمام. قد ينشأ الملل نتيجة نقص التحفيز الخارجي أو عوامل داخلية كنقص الدافع أو الشعور بالهدف. قد ينشأ عن المهام الروتينية أو الأنشطة المتكررة أو الافتقار إلى التجديد، مما قد يؤدي إلى الشعور بضيق الوقت أو الشعور بالجمود في روتين رتيب. كما قد ينشأ الملل نتيجة توقعات غير محقق (Pekru، ٢٠٠٧،٦٠٤)

- أسباب الملل الإرشادي:

ترى الباحثة أن هناك عدة أسباب من شأنها أن تصل المرشد لمرحلة الملل الارشادي وهي:

١) ضعف الصلة بين عمله ومستقبل الطلبة المهني .

٢) اعتماد المرشدين على المبادئ القديمة في عملية الارشاد التربوي وعدم وجود الدافعية الداخلية .

٣) النظرة الغير لائقة للمرشد في مجتمعنا المحلي .

٤) عدم تقديم الدعم المادي والنفسي داخل المدارس التي يمارس بها عمله .

٥) تكليفة داخل المدارس بتدريس مواد غير اختصاصه وهذا بدوره سوف ينعكس على ما يحمله من مهارات داخلية وبذلك رد فعل للسطلة الخارجية .

- خصائص الأشخاص الذين لديهم ملل إرشادي:

يميلون إلى الاكتئاب والقلق والعدائية والغضب والشعور بالوحدة واليأس والأداء الإرشادي المنخفض والتوجيه الاجتماعي السلبي والاغتراب والخجل (Sommers & Vodanovich، ٢٠٠٠، ١٥١) واللامبالاة والغفلة والميل إلى الانتحار وعزو حالتهم العقلية المزاجية إلى ظروف خارجية والشعور بالفراغ والرتابة والاعتيادية وانعدام الدافعية ، والشعور بالدونية وفقدان الشعور بالمعني بما يجعلهم غير قادرين على التنبؤ بمستقبل ذي معني وعدم الرضا عن حياتهم الإرشادية وعدم القدرة على حل المشكلات التي تواجههم وعدم التوافق وتسيطر عليهم قيم الرتابة واللاهدفية والعدمية وعدم الرغبة في إيجاد معنى للحياة التي يعيشونها (عبدالعال، ٢٥٩-٤٥٨، ٢٠١٢).

نظرية التحكم- القيمة-(لبيكرون، ٢٠٠٦)

تفترض أن تقييمات التحكم (معتقدات الكفاءة، والتوقعات، والعزو) وتقييمات القيمة (القيمة المدركة للأنشطة أو النواتج) تعد سوابق ضرورية للانفعالات الأكاديمية الايجابية والسلبية ومنها الملل الارشادي حيث اعده (Pekrun، ٢٠٠٦، ٥٣٧) حالة وجدانية مكونه، من مشاعر غير سارة تتمثل في انخفاض في الدافعية والاستثارة الفسيولوجية وإدراك المرشد التربوي للوقت يمر ببطء، والهروب من الموقف المسبب لضجر والذي يتكون من الانفصال السلوكي أو العقلي،

إن التغيرات في الاستجابات الفسيولوجية تشير إلى التفعيل (التنشيط) مقابل التعطيل فأوصاف التفعيل تشير إلى أعراض زيادة معدل ضربات القلب والتنفس، أما التعطيلية فتشير إلى أعراض مثل النعاس والتثاؤب، والخمول، وبرود الأطراف، ومن المرجح إن التنشيط في هذه الحالات يرجع إلى عوامل بيئية تحدث في الوقت ذاته، ومع ذلك لا نستطيع استبعاد التنشيط الفسيولوجي الذي ينتج عنه الضجر افي ظل ظروف معينة فالنتائج تدعم الافتراض القائل بأنه انفعال معطل (Pekrun، ٢٠١٢، ٥٣٦). وتتلخص مكونات الملل الارشادي بالاتي:-

١- المكون الوجداني (**affective components**): يضم مشاعر مكرهه غير سارة.

٢- المكون المعرفي (**cognitive components**): يضم إدراك مرور الوقت ببطء.

٣- المكون الدافعي (**motivational components**): يضم تغيير النشاط أو ترك الموقف.

ان آثار الانفعالات على الأداء تتم بموجب ثلاثة أنواع متميزة من الوظائف الالية (الميكانزمات) وهي: توفر مصادر معرفية، الدافعية من وراء انشطة الانجاز، والاستراتيجيات المستخدمة عند تنفيذ تلك الأنشطة، بما في ذلك التنظيم الذاتي لهذه الأنشطة، وان آثار الانفعال على الأداء من المتوقع أن تكون وظيفة مشتركة من هذه الآليات وهي:-

١. توفر المصادر المعرفية: الأنشطة التي تفتقر إلى القيمة وتوجيه الانتباه، نحو المثيرات والأنشطة الأكثر أهمية يؤدي إلى تشتت الانتباه، ، فمن المتوقع أن الملل الذي يشعر به يقلل من المصادر المعرفية المتاحة للقيام بهذه المهمة وتسبب في مشكلات في الانتباه، (Pekrun&Maier. ٢٠٠٩، ١١٥).

٢. الدافعية من وراء انشطة الانجاز: هي مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة اتزانه عندما يختل فمن المتوقع أن الملل يحد من الدافعية لأنشطة إنجاز الأداء، أي إنه يتسبب عن طريق نشاط يكون فيه دافع مكره لتجنب النشاط، وبالتالي يقنع الفرد في تجنب النشاط فتضعف الدوافع الذاتية للانخراط في النشاط وبسبب آثارها السلبية على الدافع.

٣. الاستراتيجيات التنظيم الذاتي: تعرض المرشد إلى الملل يؤدي إلى القصور في معالجة المعلومات ويحد من اتمامه أي مهمة ذات صلة، على النقيض من تفعيل الانفعالات التي يعتقد أنها تسهل استعمال الاستراتيجيات المعرفية، يفترض أنه يؤدي إلى معالجة كمية من المعلومات والحد من استعمال أي مهمة ذات صلة بالاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية، ومن المتوقع أنه سوف يقلل من كل الاستراتيجيات المرنة.

٤. الأداء: التأثيرات السلبية للملل على الانتباه والدافعية واستعمال الاستراتيجية، فإن من المتوقع أنه يمارس تأثيرات سلبية على الأداء وفي المهام البسيطة والأكثر تعقيدا، تؤدي إلى التنشيط السلبي للانفعالات على افتراض أن له تأثيرات سلبية على العمل الارشادي.

Pekrun & Perry).، (2014: 141)

الملل باعتباره كمحصلة للانفعال:

صنفه (Pekrun،٢٠١١) في نظرية التحكم – القيمة الانفعالات إلى ثلاثة أبعاد هي:

١. التكافؤ (الإيجابية مقابل السلبية، أو سارة مقابل غير سارة).

٢. مستوى تنشيط – التفعيل (التنشيط) أو التعطيل (انعدام التنشيط).

٣. التركيز على الموضوع (أنشطة – نتائج).

واشار إلى هناك ثلاث فئات من الانفعالات استنادا إلى أُطر زمنية تحدث فيها الانفعالات، يمكن أن تؤثر في دوافع التعلم:

١. الانفعالات التي تتعلق بما يحدث في أثناء اداء المهمة على سبيل المثال(التمتع– الضجر).

٢. الانفعالات المحتملة التي تحدث مع نتائج توقعات المستقبل على سبيل المثال: (الأمل– القلق).

٣. الأثر الرجعي لانفعالات تحدث بعد المهمة الموكلة على سبيل المثال: (الفخر).

تفترض النظرية وجود العلاقة المنحنية بين التحكم والملل، ويكون في ظل ظروف التحكم العالي أو المنخفض، وبالتالي، من المتوقع انه يحدث عندما يكون هناك نقص في التحكم على النشاط بسبب مطالب تتجاوز القدرات الفردية بالمقارنة مع ظروف التحكم المعتدلة التي تكون الأنسب لهم في التخلص منه في موقف معين، مع الاخذ بنظر الاعتبار وان نوع الأنشطة، يجب فيه للسيطرة على التحكم العالي والمنخفض (Stupnisky & Pekrun،. ٢٠١٩، ٧٨)

الدراسات السابقة :لم تجد الباحثة دراسة تتلائم بشكل مباشر مع المتغيير والعينة.

. منهجية البحث وإجراءاته: إعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي

اولا / مجتمع البحث :يتكون المجتمع الأصلي لبحث الحالي من المرشدين التربويين في المديريات العامة لتربية الانبار للعام الدراسي (٢٠٢٤–٢٠٢٥) والبالغ عددهم مرشدا تربويا، (٣٥٠).

ثانيا / عينة البحث

بعد أن حدد مجتمع البحث تم اختيار عينتان بواقع (١٠٠) مرشد ومرشدة تمثل عينة البناء، وعينة التطبيق بواقع (١٠٠) مرشد ومرشدة في مديرية تربية الحبانية والجدول (١) يوضح ذلك .جدول (١) عينة البحث موزعة بحسب (موقع العمل) جدول (١)

افراد عينة البحث

ريف		مدينة		المجموع
ذكور	إناث	ذكور	إناث	
50	**50**	**50**	**50**	**200**

ثالثا":- أداة البحث:

لتحقيق هدف البحث،قامت الباحثة باعداد مقياس الملل الارشادي.

وفق الإجراءات الاتية:

١. تحديد الاطار النظري والتعريف الخاص بمفهوم الملل الارشادي.

٤- التخطيط للمقياس، وذلك بتحديد المجالات تغطيها فقراته.تم تحديد ثلاث مجالات هي ١- الوجداني: وهو يتضمن مشاعر مكروهه غير سارة.

٥- المعرفي: وهو يتضمن إدراك مرور الوقت ببطء.

٦- الدافعي:وهو يتضمن تغيير النشاط أو ترك الموقف.

٢-صياغة فقرات كل مجال:تم صياغة ٣٠ فقرة موزعة بالتساوي على المجالات . قد روعي في صياغتها أن تكون واضحة وملائمة، وأن تكون قابلة لتفسير واحد و من أجل التعرف بمدى صلاحيتها (الصدق الظاهري) قد عرضت بصورتها الاولية على مجموعة من المتخصصين لتحديد مدى تحقق ذلك، وفي ضوء آراء المتخصصين، تم الاستبقاء على جميع الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق.٣- إعداد تعليمات المقياس:

٢. تعد من المتطلبات الأساسية في اعداد المقاييس النفسية التي ينبغي أن تكون واضحة وتساعد المجيب على دقة الإجابة، ويفضل أن لا تشير إلى هدف المقياس بشكل مباشر، لكون التسمية الصريحة للمقياس قد تجعل المجيب يزيف إجابته .٤- تصحيح المقياس:

تم اعتماد مقياس التدرج الخماسي إزاء كل فقرة إذ اعطيت كل فقرة درجة تتراوح ما بين (١-٥) درجات، تعطى الدرجة (٥) إذا أشر المستجيب على البديل (تنطبق علي دائماً) و(٤) للبديل (غالباً ما ينطبق علي)، و(٣) للبديل (ينطبق علي أحياناً)، و(٢) للبديل (ينطبق علي نادراً) ، و(١) للبديل(لا ينطبق علي) وتعكس في حالة السلبية

. ز- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: ١ القوة التمييزية للفقرات (**Discrimination Power**) :

من اجل الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية والتي تعني التعرف على قدرتها على تمييز الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية من الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في القياس(دوران،١٩٨٥، ١٢٥) ، أي التمييز بين الأفراد في السمة المقاسة (الإمام،١٩٩٠، ١١٤) ، ولكي يتم إعداد المقياس بشكله النهائي وبما يتلاءم وخصائص المجتمع المدروس ، وأهداف الدراسة . ومن اجل ذلك ، فقد قامت الباحثة باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrasted Groups) .

ولتحقيق ذلك اتبعت الخطوات الآتية :

١- طبقت الباحثة المقياس بعد ان عرضته على مجموعة من المحكمين على عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (٢٠٠) مرشد ومرشدة من مجتمع البحث .

٢- صححت الباحثة كل استمارة واعطت كل فقرة درجة بحسب نوعها .

٣- رتبت الاستمارات الـ(٢٠٠) استمارة بحسب درجاتها من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.

تعيين الـ(٢٧%) من الاستمارات للمجموعة العليا البالغ عددها(٥٤) استمارة و(٢٧%) من الاستمارات للمجموعة الدنيا والبالغ عددها(٥٤) استمارة أيضاً ، وبذلك تم الاعتماد على النسبة العليا والدنيا ، لأنها أفضل ما يمكن من الدرجة والتمايز (Edwards ، ١٩٧٢، ٣٨٥) وقد تبين بان جميع الفقرات ذات تمييز مقبول عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وبدرجة حرية(١٠٦) وقيمة تائية جدولية(١.٩٦).

والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس الملل الارشادي

رقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة	مستوى
الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية	الدلالة **0.001**
1	3.85	1.386	2.69	1.425	3.871	دالة
2	3.18	1.252	2.39	1.234	3.620	دالة
3	3.74	1.263	2.53	1.264	7.054	دالة
4	3.60	1.230	2.67	1.311	5.406	دالة
5	3.34	1.232	2.46	1.264	5.180	دالة
6	3.24	1.245	2.57	1.348	3.776	دالة
7	3.42	1.254	2.44	1.376	5.427	دالة
8	3.44	1.349	2.79	1.374	3.551	دالة
9	3.69	1.258	2.72	1.244	5.656	دالة
10	3.96	1.267	2.31	1.328	9.348	دالة
11	3.76	1.135	2.18	1.045	10.552	دالة

12	3.55	1.591	2.98	1.481	2.676	دالة
13	3.31	1.443	2.39	1.225	4.949	دالة
14	3.55	1.307	2.58	1.194	5.545	دالة
15	3.17	1.242	2.39	1.234	4.542	دالة
16	3.76	1.267	2.51	1.239	7.285	دالة
17	3.60	1.230	2.67	1.309	5.364	دالة
18	3.34	1.232	2.50	1.286	4.917	دالة
19	3.24	1.245	2.56	1.327	3.860	دالة
20	3.43	1.247	2.42	1.367	5.635	دالة
21	3.53	1.525	2.77	1.378	3.840	دالة
22	3.69	1.258	2.64	1.207	6.186	دالة
23	3.96	1.267	2.37	1.544	8.285	دالة
24	3.75	1.145	2.21	1.044	10.252	دالة
25	3.55	1.591	2.98	1.474	2.689	دالة
26	3.31	1.443	2.37	1.193	5.089	دالة
27	3.56	1.292	2.58	1.198	5.674	دالة
28	3.91	3.302	2.22	1.433	2.337	دالة
29	3.18	1.252	2.40	1.216	4.620	دالة
30	3.75	1.261	2.50	1.247	7.335	دالة

٤- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يعد الاتساق الداخلي أحد أوجه صدق البناء(Anastasi ، ١٩٧٦، ١٥٥) ويعتمد على مدى ارتباط فقرات المقياس مع بعضها الأخر، فضلاً عن ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس (عيسوي ، ١٩٨٥، ٢٠٧)

وقد تبين بان جميع الفقرات ذات علاقة معنوية مع الدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية(٢٩٨) وقيمة تائية جدولية (١.٩٦).والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) معاملات إرتباط الفقرات و القيمة التائية المحسوبة لمقياس الملل الارشادي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
1	0.176	3.630	دالة
2	0.319	7.099	دالة
3	0.475	12.223	دالة
4	0.295	6.454	دالة
5	0.292	6.366	دالة
7	0.322	7.163	دالة
8	0.222	4.653	دالة
9	0.266	5.711	دالة

10	0.357	8.155	دالة
11	0.338	7.601	دالة
12	0.149	3.032	دالة
13	0.291	6.340	دالة
14	0.332	7.430	دالة
15	0.328	7.337	دالة
16	0.477	12.311	دالة
17	0.302	6.639	دالة
18	0.294	6.408	دالة
19	0.192	3.982	دالة
20	0.343	7.750	دالة
21	0.225	4.719	دالة
22	0.220	4.611	دالة
23	0.321	7.126	دالة
24	0.340	7.673	دالة
25	0.146	2.980	دالة
26	0.288	6.268	دالة
27	0.358	8.182	دالة
28	0.198	4.115	دالة
29	0.316	6.997	دالة
30	0.475	12.219	دالة

الخصائص السيكومترية للمقياس: :تم التحقق من الصدق اما الثبات، وقد قامت الباحثة باستخراجة بطريقتين هما :

(١)طريقة إعادة الاختبار (**Test-Retest Method**) :

لقد طبقت الباحثة المقياس لمرتين تفصل بينهما مدة زمنية(١٤) أربعة عشر يوماً على عينة اختيرت عشوائية من خارج العينة الأساسية للدراسة وبلغ حجمها (٢٠) مرشد و مرشدة وتم حساب درجات العينة في التطبيقين الأول والثاني واستخراج معامل ارتباط بيرسون بينهما، وبلغت قيمة معامل الارتباط بهذه الطريقة، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨٧)

(٢)طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة ألفا كرونباخ (**Cronbach Alpha**) :

قد تم حساب معامل (ألفا) على عينة الثبات بتطبيق معادلة (ألفا كرنباخ)، وبلغ معامل الثبات الذي تم إجاده للمقياس الحالي(٠.٨٠).

الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية بالاعتمادعلى الحقيبة الاحصائية (Spss)، لغرض معالجة البيانات إحصائياً وهي كالآتي :

1- معامل ارتباط بيرسون: **Pearson's correlation coefficient**

استعمل في حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار.

2-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

T-**test for two** independent **sample**s

لمعرفة دلالة الفرق بين وسطين حسابيين أستخدم في تمييز الفقرات في المقايس.

3-الاختبار التائي لعينة واحدة:T **Test for one sample**

لمعرفة الفرق بين وسط العينة والمتوسط النظري للمقياس

4-الاختبار التائي لدلالة معنوية معامل الارتباط:

استعمل في معرفة دلالة معاملات الارتباط واستخدم في قياس معنوية معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجات الكلية للمقياس

5- معادلة ألفاكرونباخ:

استعملت لمعرفة الثبات لمقياس البحث.

الفصل الرابع: اولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول : التعرف على الملل الارشادي لدى المرشدين .

لغرض تحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس الملل الارشادي على أفراد البحث البالغ عددهم (٢٠٠) مرشد ومرشدة وتم إيجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (٧٨،١٨٣) وبلغ المتوسط الفرضي (٩٠) وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين بأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (٥٢٣،١٤) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩٦،١) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية(١٩٩)، وهذا يدل على ان عينة البحث لديهم الملل الارشادي بدرجة عالية. وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الملل الارشادي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائيةt *		الدلالة (0)،(05
				المحسوبة	الجدولية	
200	183،78	191،5	90	623،14	96،1	دالة

يمكن تفسير ذلك وفق الاطار النظري المعتمد والذي ينحصر بمحددات ذاتية ومحددات بيئية، والأسباب الشخصية، وإن الاسباب التي تم طرحها في حدوثه تكون عندما يفتقر المرشد إلى السيطرة على العمل الارشادي ويكون إدراكه للمواقف عاليا جدا أو لا يمكن السيطرة عليها أو

إذا أدركوا أن قيمة الموقف منخفض لا معنى له أو غير مرتبط باحتياجاتهم، كذلك إن لم يكن هنالك قيمة ذاتية مطلوبة فيها،مما يزيد من وجوده ، كذلك انه يحدث عندما يكون هناك نقص في التحكم على النشاط بسبب مطالب تتجاوز القدرات الفردية بالمقارنة مع ظروف التحكم المعتدلة التي تكون الأنسب لهم في التخلص منه في موقف معين، مع الاخذ بنظر الاعتبار ان نوع الأنشطة داخل وخارج المدرسة، (Pekrun، ٢٠١١)

الهدف الثاني :

١- معرفة الفروق في الملل الارشادي على وفق متغير وجود بيئة العمل (ريف – مدينة):

لغرض التحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (٢٠٠) مرشد ومرشدة على مقياس الملل الارشادي، وبعد معالجة البيانات إحصائيا، استخرجت الباحثة متوسطات درجات افراد العينة على المقياس مكان بيئة العمل(ريف – مدينة)، وتبين ان متوسط درجات بيئة العمل (ريف) قد بلغ(١٦٤.٥٠) بانحراف معياري قدره (٧٥١،١٥)، ومتوسط درجات بيئة العمل (مدينة) (١٥١.٢٣) بانحراف معياري قدره (٥٥٦،١٥)، ولمعرفة الفروق مكان بيئة العمل(ريف – مدينة)استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٥).

جدول (٥) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الملل الارشادي تبعا لمتغير مكان بيئة العمل(ريف – مدينة)

بيئة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ريف	100	164.50	751،15	813،. 2	96،1	دالة
مدينة	100	151.23	556،15			

يتبين من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مكان بيئة العمل(ريف – مدينة) في الملل الارشادي ولصالح المرشدون العاملون في (الريف) كون القيمة التائية المحسوبة (٨١٣،٢) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦،١) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (١٩٨)، ويمكن تفسير تلك النتيجة، ان طبيعة العلاقة الاجتماعية والضوابط السائدة في المجتمع بصورة عامة والمجتمع الانباري بصورة خاصة، تحدد من حرية العمل الارشادي داخل البيئة الريفية نوعا ما ، فقدلا يسمح لهم بالنشاطات الارشادية و الترفيهية، ، وبالتالي يكونوا غير قادريين في بعض الاحيان من اختيار الانشطة او المهام الارشادي التي تتناسب مع المشاكل التي يرومون حلها لهذا كانوا عرض لملل (بيكرون Pekrun،et.al، 2006) .

الاستنتاجات:

١-ان لدى افراد العينة من المرشدين العاملين في مدارس الريف والمدينة لديهم ملل ارشادي بمستوى عالي وهذه النتيجة طبيعية بسب طبيعة البيئة المحيطة بهم والتي تفتقر الى المعزاز ت بكل انواعها مما يجعلها جاذبة لملل والذي بدوره ينعكس على دورهم في انمام العمل الارشادي بالشكل المرسوم في خططهم .

٢- ظهرت فروق دالة لصالح العاملين في مدارس الريف وكونوا اكثر من اقرانهم بالملل الارشادي بسب طبيعة بيئة الريف والذي يرسم بشكل غير مباشر القيود على العاملين فيه فهم بذلك يكونوا مقيدين بكثير من الانشطة الارشادية والترفهية بكل الخدمات التي تقدم الى الطلبة اي يجب ان تكون ضمن حدود بيئة العمل مما جعلهم اكثر ملل.

- التوصيات :

- في ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :

١-ضرورة تنظيم برامج إرشادية لدى عينة المرشدين لتوعيتهم بأهمية الابتعاد عن الملل ضرورة الاهتمام بدور المرشد على كافة الأصعدة .

٢-ضرورة تقديم الدعم المادي والمعنوي لمهنة الإرشاد .

٣--ضرورة إصدار الحكومة قوانين تتضمن حقوق المرشدين.

المقترحات :

١- إجراء دراسات مشابهة مع عينات مختلفة .

٢- إجراء دراسات مع نوع أخر من المتغيرات مع نفس المتغير الحالية .

Arabic References

The Holy Qur'an.

· 1-Al-Rawi، Haqi Ismail (2002): The Skill Guide Series fo Educational Counselors، Ministry of Education، Republic of Iraq، Institute of Training and Educational Development.

· 2-Al-Asadi، Saeed Jassim & Ibrahim، Marwan Abdul-Majid (2003): Educational Counseling: Its Concept – Characteristics، Essence، Amman، Jordan، Dar Al-Thaqafa.

· 3-Awad، Youssef Dhiab (2013): Professional Belonging of Psychological and Social Specialists Working in Mental Health Centers Affiliated with the Palestinian Ministry of Health and UNRWA، Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Studies، Al-Quds Open University، Palestine، Vol. (2).

· 4-Antoine Khoury (1981): Boredom and the Structure of Consciousness، "Article" in Contemporary Arab Thought Magazine، Arab Development Institute، Beirut، (17)، pp. 148-160.

· 5-Danielson، Charlotte (2010): Enhancing Student Achievement: A Framework for School Improvement (Translation: Amani Al-Dajani)، Riyadh، Obeikan Publishing.

· 6-Al-Humaidi، Hassan Abdullah & Al-Yousef، Haifa Ali (2019): Academic Boredom and Its Relation to Habits of Mind among Kuwait University Students، International Specialized Educational Journal، Vol. (8)، No. (2).

· 7-Abdel-Aal، Tahiya (2012): Boredom and Its Relation to the Meaning of Life among University Students (A Study in the Psychology of Boredom)، Journal of the Faculty of Education، Benha University، 23 (92)، pp. 433-512.

· 8-Boukhatia، Mariam & Jaafour، Rabiaa (2018): Academic Boredom among Secondary School Students: An Exploratory-Comparative Study in the City of Ouargla، Journal of Studies and Research – The Arab Journal in Human and Social Sciences، Vol. (10)، No. (4).

· 9-Al-Ahmad، Amal & Yassin، Fidaa (2018): Academic Procrastination and Its Relation to Self-Confidence among a Sample of Psychology Students at the Faculty of Education، Damascus University، Arab Universities Union Journal for Education and Psychology، Vol. (16)، No. (1).

· 10-Ubaidat، Thuqan، et al. (1996): Scientific Research: Its Concept، Tools، and Methods، Dar Al-Fikr، Amman – Jordan.

· 11-Al-Imam، Mustafa Mahmoud، et al. (1990): Evaluation and Measurement، Cairo

· 12-Abdul-Rahman، Saad (1998): Psychological Measurement: Theory and Application، 3rd Edition، Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing، Cairo.

· 13-Karajah، Abdul-Qader (1997): Measurement and Evaluation in Psychology (A New Vision)، 1st Edition، Al-Yazouri Scientific Publishing & Distribution، Amman

14-Malhem، Sami (2000): Measurement and Evaluation in Education and Psychology، 1st Edition، Dar Al-Maseera Publishing & Distribution، Amman، Jordan.

· 15-Thorndike، Robert & Elizabeth Hagen (1989): Measurement and Evaluation in Psychology and Education، Translation by Abdullah Al-Kilani & Abdul-Rahman Addas، Book Center، Amman، Jordan.

· 16-Al-Nabhan، Mousa (2004): Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences، Mu'tah، Jordan، Dar Al-Shorouk.

· 17-Al-Zubaie، Abdul-Jaleel، et al. (1981): Psychological Tests and Measurements، Dar Al-Kutub Printing and Publishing Press، University of Mosul.

· 18-Al-Sayyid، Fouad Al-Bahi (1979): Statistical Psychology and Measurement of Human Intelligence، 3rd Edition، Dar Al-Fikr Al-Arabi، Cairo.

· 19-Van Dalen، et al. (1985): Research Methods in Education and Psychology، Translated by Mohammed & Nabil Noufal، et al.، The Egyptian Library، 3rd Edition.

· Abu Hatab، Fouad، et al. (1987): Psychological Measurement، 3rd Edition، Cairo، Anglo-Egyptian Library

1-Anastasi، A. (1976). Psychological Testing ، 6th ، New York، Macmillan Publishing Inc

2-Dechnne، K. (1988) Boredom as a clinical issue. Psychotherap Theory ،Research، Practice ، Training ، 25 (1)، 71-81 .

3-Mikulas ، W. & Vodanovich، S. (1993)، The Essence Of boredom . The psychological record ، 43،3-12 .

4-Jia- jun، G. (2011). Research on PCI Model-based reform in college student's entrepreneurship education . School Of business Administration.

5-Nett، U.، Goetz T.، & Daniels، L. (2010). What to do when feeling bored? : Students' strategies for coping with boredom. Learning & Individual Differences، 20(6)، 626-638.

6-Sommers، J. & Vodanovidch، S.(2000). Boredom proneness: its relationship to psychological and physical health symptoms. Journal of clinical psychology، 56، 149-155 .

7-Tuckman، B. (1991). The development and concurrent validity of the procrastination scale. Educational and psychological Measurement 51(2)، 473- 480 .

8-Morse K. F.، Fine P. A.، Friedlander K. J. (2021). Creativity and leisure during COVID-19: examining the relationship between leisure activities، motivations، and psychological well-being. Front. Psychol. 12، 609967. 609967 [DOI] [PMC free article

9-Chin A.، Markey A.، Bhargava S.، Kassam K. S.، Loewenstein G. (2017). Bored in the USA: experience sampling and boredom in everyday life. Emotion 17، 359. 10.1037

10- Havermans R. C.، Vancleef L.، Kalamatianos A.، Nederkoorn C. (2015). Eatig and inflicting pain out of boredom. Appetite 85، 52–57.

11- Pekrun، R. (2006). **The control-value theory of achievement emotions: Assumptions، corollaries، and implications for educational research and practice**. Educational psychology review، 18(4)، 315-341.

12-Pekrun، R.، & Perry، R. (2014). **Control-value theory of achievement emotions. In International handbook of emotions in education** (p 130-151). Routledge

13-Pekrun، R.، & Stephens، E. J. (2012). **Academic emotions. In APA educational psychology handbook**، Vol 2: Individual differences

and cultural and contextual factors. (p 3-31). American Psychological Association.

14-Pekrun، R.، & Stephens، E. J. (2012). **Academic emotions. In APA educational psychology handbook،** Vol 2: Individual differences and cultural and contextual factors. (p 3-31). American Psychological Association.

15-Pekrun، R. (2011). **Emotions as drivers of learning and cognitive development. In R. Calvo & S. D'Mello (Eds.)، *Affective prospecting (explorations in the learning sciences، instructional systems and performance)*.** New York: Springer.